

أسرار العربية

ولا .

خلاف أن نام فعل ماض ولا يجوز أن يقال أنه اسم لدخول حرف الجر عليه فكذلك ههنا ولولا تقدير الحكاية لم يحسن دخول حرف الجر على نعم وبئس ونام والتقدير في قوله ألسنت بنعم الجار يؤلف بيته ألسنت بجار مقول فيه نعم الجار .

وكذلك التقدير في قول بعض العرب وا□ ما هي بنعم المولودة وا□ ما هي بمولودة مقول فيها نعم المولودة .

وكذلك التقدير في قول الآخر نعم السير على بئس العير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير وكذلك التقدير في قول الشاعر .

(وا□ ما ليلي بنام صاحبه ...) وا□ ما ليلي بليل مقول فيه نام صاحبه إلا أنهم حذفوا الموصوف و أقاموا الصفة مقامه كقوله سبحانه وتعالى (أن اعملن ساقيات) أي دروعا ساقيات فصار التقدير فيها ألسنت بمقول فيه نعم الجار وما هي بمقول فيها نعم المولودة ونعم السير على مقول فيه بئس العير وما ليلي بمقول فيه نام صاحبه ثم حذفوا الصفة التي هي مقول و أوقعوا المحكي بها موقعها وحذف القول في كتاب □ تعالى وكلام العرب و أشعارهم أكثر من